بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي نقض شباك الملحدين بقدرته القاهرة
والصلوة والسلام على نبيه الذي منع نقابش الكابرين به
بمعجزته الباهرة وعلى اله واصحابه الذين عارضوا الساطير ال
الاولين بالحجج الظاهرة فيقول العبد الفقير محمد ابن
الشيخ البشير بلطفه عامله الله القدير وهو لطيف به
بعبده الحقير لقد كنت جمعت الزم اداب البحث اوجز لفظ
واوفر جمع واحسن نظم وايسر حفظ واسهل لترتيب
تذكرة لاخوان المؤمنين فاردت الان ان اشرح عليه به
بعد التهذيب والتبويب تبصرة لمن اراد نبهة النفع من
المتعلمين لتالف طباعهم بكلام الكاملين نفعهم الله تعالى مع
احساننا ظهر يوم يقوم الناس لرب العالمين وهو مالك به
يوم الدين الوظيفة قال اسماعيل بن حماد الجوهري في
كتابه الصحاح الوظيفة ما يقدر للانسان في كل يوم من طعام
اورزق وقد وظفته توظيفا انتهى وهنا هي النوع الثلثة
لما النقض اجمالي اوتفصيلي وهو منع وممانعة ومناقضة
ومناقضة اومعارضة لان الاخل اما دعلى الدليل اومقد
مقدمة اومدلوله الاول نقض والثاني منع والثالث معا
رضة اولان كلام الخصم عار عن الدليل اولا الاول منع والثاني ا
اما على وجه المقابلة اولا الاول معارضة والثاني نقض وهو
الابطال بالدليل لا على وجه المقابلة ويسمى ذلك الدليل
شاهد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ان احسن ما يفتتح به المنطق والكلام حمد الله الواحد الذي
براء الانام ونصب جهات دالة على وحدته وعلى وجوده الدهور و
والاعوام وابهى ما يترنم به البلابل في الحدايق صلوة من صلت بدره
كماه الرموز والدقايق وهو محمد المنة المبعوث بمعجزته الباهرة الى الكافة
الخلايق فهذه تحقيقات شريفة بعبارات رائقة تسابق معانيها ا
الاذهان بل تدقيقات غامضة تحجب استماعها الاذان علقتها على الحجب
للاولة فيما بين المحصلين الموسوم بجوهرة الوحدة بين المتعلمين المشتملة
على اشارات لطايف امور لا يلوح عليه اثر الارتياب والمتضمنة على
اشياء من امهات الكتب وكنت متأززا في مطالعتها ومجانبا في مناظرتها
حتى لم يخف مني شيء من رموزها ورفعت الحجب السائرة وجوه كنوزها واصا
اطلعت فيها على نكات لا يهتدي اليها بدون العالم الالمعي ولا يسر بها
الا الاوحدي فشمرت عن ساق الجد لاستخراج نفايس درر قد احتجبت تحت
جلابيب عباراته واستكشاف غرايس غرر قد استترت تحت براقع استعارا
ضاما اليها ما سمعته من استادنا من فوائد وجملة ما ذكرناه من عوايده المحقق
ومحذوفا من الدقيق بل عامة ما اوردنا من فوايده وجملة ما ذكرناه من عوايده
فجاء بحمد الله تعالى رسالة جامعة لفوائد لم يسمع بها الاذهان وحاوية لفوائد

Copyright © King Saud University